

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم المباراة بين منتخب أسبانيا والأرجنتين

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم
المباراة بين منتخب أسبانيا والأرجنتين

أسبانيا
أكثر دولة أوروبية داعمة للفلسطينيين ومنتقدة لسياسات الحكومة الإسرائيلية.

الأرجنتين
الحكومة الأرجنتينية الحالية تؤيد سياسات الحكومة الإسرائيلية.

الجمهور الإسرائيلي
رفع العديد من الجماهير الأعلام الفلسطينية وهتفوا لفلسطين في المدرجات.

الجمهور الأرجنتيني
كان هناك بعض الجماهير أعلنت عن تأييدها لإسرائيل. بينما هتف مجموعة أخرى لفلسطين.

النجم الإسباني لامين يامال
رفع علم فلسطين بعد فوز فريق برشلونة بالدوري الإسباني في شهر مايو الماضي.

اللاعبون
الغالبية العظمى من اللاعبين لا تفضل الحديث بالسياسة، ولا يوجد أي دليل على أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يؤيد سياسات الحكومة الإسرائيلية.

اتهامات وادعاءات
بعض الصهاينة طالبوا بالتحقيق بخطاب الكراهية ومعاداة السامية فيما يهتف به مشجعو المنتخب الإسباني والإعلام الرياضي.

المقالات والتغطية الإعلامية
تم نشر عشرات المقالات التي تناولت أثر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على المباراة النهائية لكأس العالم. وأصبح الكثير من المشجعين والمتابعين لا يحكمون على اللاعبين إلا على أساس ما يكتبون في وسائل التواصل الاجتماعي.

كرة القدم ليست بعيدة عن السياسة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية. الرياضة يمكن أن تكون منصة للهوية والتضامن، وليست مجرد منافسة داخل الملعب.

بحث وتحليل
خالد غنام

بحث وتحليل و ترجمة خالد غنام

المعروف أن إسبانيا أكثر دولة أوروبية داعمة للفلسطينيين ومنتقدة لسياسات الحكومة الإسرائيلية. بالمقابل فإن الحكومة الأرجنتينية الحالية تؤيد سياسة الحكومة الإسرائيلية. رفع العديد من الجماهير الإسبانية أعلام فلسطين على المدرجات وهتفوا لفلسطين. بالمقابل، كان هناك بعض الجماهير الأرجنتينية أعلنت عن تأييدها لإسرائيل بينما كانت مجموعة أخرى هتفت لفلسطين.

بالنسبة للاعبين، فإن الغالبية العظمى لا تفضل الحديث في السياسة، ولا يوجد أي دليل على أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يؤيد سياسات الحكومة الإسرائيلية، إلا أن النجم الإسباني لامين يامال رفع علم فلسطين بعد فوز فريق برشلونة بالدوري الإسباني في شهر مايو الماضي.

تم نشر عشرات المقالات التي تناول أثر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم، وأصبح الكثير من المشجعين والمتابعين لا يحكمون على

الفريقين رياضياً، بل سياسياً، حتى إن بعض الصهاينة طالبوا بالتحقيق بخطاب الكراهية ومعاداة السامية فيما يهتف به مشجعو المنتخب الإسباني والإعلام الرياضي.

كما تفاعل أهالي قطاع غزة مع نهائيات كأس العالم 2026 بشغف كروي ملحوظ، وأبدوا حماساً لكل الفرق الداعمة لحقوق الفلسطينيين، وأقاموا بطولات كروية تحاكي كأس العالم، شملت مباراة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الحقيقة أن الشعب الفلسطيني عاشق لكرة القدم؛ فهي تعتبر الرياضة الأكثر شعبية للفلسطينيين في الوطن المحتل والمخيمات الفلسطينية في دول الجوار وكذلك لدى الفلسطينيين في الشتات.

من غير مستغرب، أن تجد للنجوم العالميين مشجعين بين الفلسطينيين، وهذا ظهر في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يوجد تنوع واسع بينهم في اختيار نجمهم المفضل أو حتى فريقهم المفضل.

كان هناك تشجيع واسع للمنتخبات العربية بين الفلسطينيين فالانتماء إلى الأمة العربية جزء من الشخصية الفلسطينية، والارتباط بالأمة العربية يجعل الفلسطينيين يفرحوا لأي إنجاز عربي، وكان تفاعل الجماهير العربية مع الهم الفلسطيني كبير، حيث رفع مشجعو كل المنتخبات العربية رفعت أعلام فلسطين، وتم تتويج التضامن العربي برفع الكابتن حسام حسن لعلم فلسطين.

بالنسبة للمنتخب الإسباني فهو يحظى بجماهيرية واسعة بين الفلسطينيين، حيث إن متابعة الدوري الإسباني بين الفلسطينيين عالية جداً، وتجد أزياء الفرق الإسبانية تُباع في الأسواق الفلسطينية لكل الأعمار. من جانب آخر، فإن الموقف السياسي الداعم لفلسطين من قبل الحكومة الإسبانية والأحزاب السياسية الإسبانية، ضاعف من جماهيرية المنتخب الإسباني بين الفلسطينيين، إضافة إلى أن نجم لامين يامال رفع علم فلسطين في احتفالات فوز فريق برشلونة بالدوري الإسباني في مايو الماضي، مما زاد من شعبية المنتخب الإسباني بين الفلسطينيين حتى إن بعض غير المهتمين بمتابعة كرة القدم أبدوا تأييدهم للمنتخب الإسباني لأسباب سياسية.

بخصوص عشاق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بين الفلسطينيين فهم يصرون أن نجمهم المفضل لم يسبق له أن أعلن عن دعمه لسياسات الحكومة الإسرائيلية، وأنه لا يتحدث في السياسة بشكل عام، ولا يمكن محاسبته على موقف الحكومة الأرجنتينية الداعم للحكومة الإسرائيلية. لذا، ستجدهم سيشرحون المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية.

أما إذا نظرنا إلى الإسرائيليين المهتمين بكرة القدم فوجدناهم شجعوا منتخبات عديدة، ولم يكن هناك ربط بين السياسة والرياضة، بل إن تشجيعهم كان بلدانهم الأصلية قبل هجرتهم إلى إسرائيل.

أما بخصوص المشجعين السياسيين فهم كانوا يشجعون منتخبات مثل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وهولندا أكثر من تشجيعهم للمنتخب الأرجنتيني.

التركيبة السكانية للأرجنتين تشمل جاليات عربية كبيرة وجالية يهودية كبيرة أيضاً، إضافة إلى ذلك هناك أثنيتات متعددة ولا يمكن أن نحسم أن كل الأرجنتينيين يؤيدون سياسات الحكومة الإسرائيلية، بل إن حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني تعتبر فاعلة ومؤثرة.

اخترنا لكم مجموعة من المقالات عن هذا الجدل السياسي الدائر حول المباراة النهائية لكأس العالم، ومن يؤيد فلسطين ومن لا يؤيدها. يجب أن أوضح أن نسبة المعلقين الرياضيين الذين ربطوا بين الحدث الرياضي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ضئيلة جداً، حتى المعلقين الرياضيين الإسرائيليين الذين رفضوا هذا الربط واعتبروه مجرد دعاية لسياسيين فاشلين مثل ميلي ونتنياهو.

الفهرس

- 4..... مباراة نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا تتحول إلى ساحة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني
- لماذا تُعتبر مباراة نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا ساحة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بالوكالة؟ - تحليل
- 7.....
- 11..... لم تشارك إسرائيل في كأس العالم هذه. ومع ذلك، فقد سيطرت على المباريات
- 14..... لماذا تحول نهائي كأس العالم إلى نقاش حول فلسطين وإسرائيل
- 17..... في "فلسطين الصغيرة" بنيويورك، يهتف المشجعون لإسبانيا في نهائي كأس العالم
- 20..... لماذا يشجع الإسرائيليون ميسي للفوز بكأس العالم؟
- 21..... نهائي كأس العالم في خطر بعد إصدار تحذير قبل مباراة إسبانيا والأرجنتين
- أسطورة الفنون القتالية المختلطة UFC يتحدث عن نهائي كأس العالم: "إسبانيا مع فلسطين، والأرجنتين مع إسرائيل"
- 23.....
- هاجم لاعب المنتخب الإسباني الأرجنتين والحكام: أطلق النار في جميع الاتجاهات قبل المباراة النهائية
- 24.....
- 25..... فازت إسبانيا على الأرجنتين في "نهائي" كأس العالم لكرة القدم لذوي الإعاقة في غزة
- 28..... نهائي المونديال يتحول لمعركة سياسية.. فلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني
- 29..... في نهائي المونديال .."الاحد القادم.. فلسطين تواجه الأرجنتين"
- 30..... نهائي ميسي ولامين جمال يشعل جدلاً سياسياً حول فلسطين وإسرائيل
- 32..... من الملاعب إلى السياسة.. نهائي المونديال يشعل الجدل حول فلسطين وإسرائيل
- 34..... اختتام مشروع محاكاة كأس العالم في غزة

مباراة نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا تتحول إلى ساحة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني

19 يوليو 2026- موقع أخبار إسرائيل¹

بقلم خوان ميلاميد وجوزيف شتراوس



وصف مشجعو الإنترنت مباراة الأحد بأنها مباراة رمزية للغاية بسبب اختلاف وجهات النظر حول إسرائيل في مدريد وبوينس آيرس؛ بعض المنشورات التي تنتقد ميسي "تستحضر نظريات مؤامرة معادية للسامية".

سيشهد نهائي كأس العالم يوم الأحد مواجهة بين الأرجنتين وإسبانيا، مما يهيئ لمواجهة بين دولتين اتخذتا مؤخراً مواقف متعارضة بشدة تجاه إسرائيل.

نجومهم أيضاً يرمزون إلى الانقسام: فقد لفت ليونيل ميسي الأرجنتيني الأنظار بسبب علاقاته السابقة بإسرائيل، بينما تصدر لامين يامال الإسباني عناوين الصحف بعرضه العلم الفلسطيني بعد فوز حاسم.

لقد صوّر الخطاب الإلكتروني المباراة الآن على أنها نوع من الصراع بالوكالة في الشرق الأوسط، وأثارت أكثر من عدد قليل من نظريات المؤامرة المعادية لإسرائيل والمعادية للسامية.

كتب صانع المحتوى ريان روزبياني على موقع X: "سنشهد مباراة كأس عالم بين إسرائيل وفلسطين".

¹ - [Argentina vs Spain World Cup final becomes a proxy for the Israel-Palestinian conflict | The Times of Israel](https://www.thetimes.co.uk/article/argentina-vs-spain-world-cup-final-becomes-a-proxy-for-the-israel-palestinian-conflict)

كتب أحد مستخدمي موقع X، الذي يذكر في نبذته التعريفية أنه يعارض الجمهورية الإسلامية الإيرانية: "الأرجنتين هي الفريق الوحيد بين جميع المشاركين الذي يُعلن صراحةً وبشكلٍ ثابتٍ تأييده لإسرائيل. ولهذا السبب أشجعهم".

نشر حبيب نورمحمدي، المقاتل السابق في فنون القتال المختلطة MMA والمؤيد الصريح للقضية الفلسطينية، رسالة مماثلة على حسابه في إنستغرام وكتب: "أنا أعرف من أدم".

أدلى سنيكو، وهو أحد مقدمي البث المباشر الذين نشروا نظريات مؤامرة معادية للسامية واستخدموا شعارات نازية، بتصريح قبل أسبوعين: "الأرجنتين هي إسرائيل أمريكا الجنوبية".

لقد قام الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، الذي يصف نفسه بأنه "رأسمالي فوضوي" والذي تولى منصبه في ديسمبر 2023، بتحويل السياسة الخارجية للأرجنتين تجاه إسرائيل، ونقل البلاد من موقف أكثر انتقاداً إلى أحد أقرب حلفائها.

على الجانب الآخر، برز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، وهو اشتراكي، كواحد من أكثر منتقدي الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة ضد حماس في أوروبا، وأحد أبرز المدافعين عن إقامة دولة فلسطينية.

أعرب سانشيز عن فخره بعد أن التُقطت صورة للمهاجم الإسباني لامين يامال في مايو وهو يحتفل بفوزٍ حاسمٍ رافعاً العلم الفلسطيني. ولوّح نجم برشلونة البالغ من العمر 18 عامًا، والذي ينحدر والده من أصول مغربية، بالعلم أثناء ركوبه حافلة مكشوفة خلال احتفالات النادي بالفوز بلقب الدوري الإسباني في 11 مايو.

قال سانشيز في ذلك الوقت: "لم يُعبّر لامين إلا عن التضامن مع فلسطين الذي يشعر به ملايين الإسبان. وهذا سبب آخر يدعو للفخر به".

الممثل الإسباني خافيير بارديم، وهو مشجع يظهر كثيراً على الشاشة خلال مباريات المنتخب في كأس العالم، مدافعٌ صريحٌ عن الفلسطينيين. وقد رفع العلم الفلسطيني في العديد من مباريات البطولة، وقال لأحد الحاضرين خلال مباراة نصف النهائي الأخيرة: "الوجود مقاومة".

كانت إسبانيا من بين أشد الدول الأوروبية انتقاداً لتصرفات إسرائيل في غزة منذ الفظائع التي ارتكبتها حماس في 7 أكتوبر 2023، والتي أشعلت فتيل الحرب التي استمرت عامين هناك. وفي مايو 2024، اعترفت رسمياً بدولة فلسطينية، لتنضم بذلك إلى عدد متزايد من الدول الأوروبية التي تدعو إلى مزيد من الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

كما اتخذ الخطاب الحزبي منحىً مظلماً. فقد كتب الرئيس التنفيذي لمنظمة "سايبير ويل"، وهي منظمة إسرائيلية غير ربحية ترصد معاداة السامية على الإنترنت، في بيان له أن المنصة الضخمة لكأس العالم "تُستغل من قبل أولئك الذين يسعون إلى نشر نظريات المؤامرة المعادية للسامية".

قال تال-أور كوهين مونتيمور إن المنشورات التي تنتقد ميسي والأرجنتين غالباً "لا تذكر اليهود صراحة" ولكنها "تستحضر نظريات المؤامرة المعادية للسامية من خلال إشارات غير مباشرة".

"إن استهداف ليونيل ميسي، والاستشهاد ببروتوكولات حكماء صهيون، والادعاءات بأن اليهود يسيطرون على الفيفا، كلها تستند إلى نفس الفكرة: أن اليهود هم المتلاعبون الرئيسيون السريون بالعالم"، كما قال كوهين مونتيمور.

تجنّب ميسي، قائد منتخب الأرجنتين، التصريحات السياسية طوال مسيرته الكروية. وقبل مباراة نصف نهائي كأس العالم ضد إنجلترا، حين ربطت معظم وسائل الإعلام الأرجنتينية المباراة مراراً وتكراراً بنزاع جزر فوكلاند/مالفيناس بين البلدين، اقتصرت تعليقات ميسي على كرة القدم فقط.

أما علاقته بإسرائيل فقد تشكلت من خلال كرة القدم والزيارات الشخصية، بما في ذلك الرحلات إلى القدس، والمشاركة في مباريات تضم فرقاً إسرائيلية، والعلاقات المهنية مع الشركات الإسرائيلية.

تتضمن العديد من المنشورات التي تنتقد ميسي والأرجنتين صوراً للنجم الكبير خلال زيارته لإسرائيل، بما في ذلك صورة له عند حائط المبكى من عام 2013. كما تشير هذه المنشورات إلى أن الأرجنتين، التي فازت بعدد قليل من المباريات بفضل عودتها المتأخرة، مضمونة الفوز - بمساعدة الحكام أو الفيفا بشكل عام - بسبب دعم البلاد لإسرائيل.

مما يزيد من حدة الخلافات، اعتقاد بعض دول أمريكا اللاتينية بأن الأرجنتينيين يرون أنفسهم منفصلين عن المنطقة، ويعود ذلك جزئياً إلى أن غالبية سكان الأرجنتين من أصول أوروبية. ففي عام 2023، غرّم نادٍ أرجنتيني بعد أن وجّه مشجعوه إشارات عنصرية لجماهير فريق برازيلي. وفي عام 2024، تعرّض لاعبو الأرجنتين لانتقادات لاذعة بعد أن سُمعوا يهتفون ضد المنتخب الفرنسي: "إنهم يلعبون لفرنسا، لكن عائلاتهم من أنغولا. أمهاتهم من الكامبيرون، وآباءهم من نيجيريا. لكن جواز سفرهم فرنسي".

تاريخ كلا البلدين مع اليهود معقد ومتوتر في بعض الأحيان: فالأرجنتين، التي استقطبت أعداداً كبيرة من المهاجرين اليهود في مطلع القرن العشرين، أصبحت أيضاً ملاذاً للنازيين الفارين من الهزيمة والعدالة بعد الحرب العالمية الثانية. استُهدف اليهود بشكل غير متناسب خلال أهوال الحرب القذرة في سبعينيات القرن الماضي، وكان النظام العسكري متجذراً في

معتقدات معادية للسامية. وقد شابت التحقيقات في تفجير مركز الجالية اليهودية الضخم عام 1994، والذي يُعتقد أن حزب الله هو من نفذه، سوء إدارة فادح.

سعت إسبانيا منذ سبعينيات القرن الماضي إلى معالجة اضطهادها وتعذيبها الجماعي وطردها لليهود خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وذلك بتسليط الضوء على تاريخها اليهودي ودعوة اليهود للهجرة إليها. كان نظامها الفاشي محايداً ظاهرياً، ولكنه كان متحالفًا عملياً مع ألمانيا النازية. وفي الآونة الأخيرة، شهدت البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في الهجمات المعادية للسامية.

رد بعض الأرجنتيين على الرواية القائلة بأن فريقهم مؤيد لإسرائيل:

قال أحد المشجعين في مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، تم تصويره بعد فوز منتخب بلاده على إنجلترا في نصف النهائي: "لا يوجد أرجنتيني حقيقي يدعم إسرائيل. لا تصدقوا رئيسنا اللعين الذي تم تعيينه هناك بأموال الفاسدين".

وأشار آخرون إلى ديبغو مارادونا، أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل الذي قال ذات مرة لمحمود عباس: "قلبي فلسطيني".

هتف مشجعو الأرجنتين ومؤيدو ميسي لبلادهم فلسطين خلال حفل مشاهدة أقيم مؤخراً في غزة.

في إسرائيل، أظهر استطلاع رأي أجرته إحدى المجلات مؤخراً أن الأرجنتين هي الفريق المفضل بوضوح بين مشاهدي كأس العالم الإسرائيليين، حيث اختارها 38% من المشاركين كفريق يأملون في فوزه بالبطولة.

قدّم الفنان اليهودي ومقدم البودكاست جوناه بلات تحليلاً "للوجهة اليهودية" للفرق الأربعة المتأهلة لكأس العالم - الأرجنتين وإسبانيا وفرنسا وإنجلترا - في وقت سابق من هذا الأسبوع، مانحاً الأرجنتين أعلى درجة "للفريق الذي يجب على اليهود تشجيعه". أما إسبانيا، التي كتب بلات أن حكومتها "تسعى للفوز بالميدالية الذهبية في أوروبا الغربية في الهستيريا المعادية لإسرائيل"، فقد احتلت المرتبة الأخيرة.

لماذا تُعتبر مباراة نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا ساحة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بالوكالة؟ - تحليل

18 يوليو 2026 - جيروسلیم بوست²

بقلم خوان ميلاميد /وكالة الأنباء اليهودية، جوزيف شتراوس /وكالة الأنباء اليهودية

رد بعض الأرجنتيين على الرواية القائلة بأن فريقهم مؤيد لإسرائيل، بينما أشار آخرون إلى أحد عظماء كرة القدم الأرجنتينية الذي قال ذات مرة لمحمود عباس: "قلبي فلسطيني".

سيشهد نهائي كأس العالم يوم الأحد مواجهة بين الأرجنتين وإسبانيا، مما سيؤدي إلى مواجهة بين دولتين اتخذتا مؤخراً مواقف متعارضة بشدة تجاه إسرائيل.

نجومهم أيضاً يرمزون إلى الانقسام: فقد لفت ليونيل ميسي الأرجنتيني الأنظار بسبب علاقاته السابقة بإسرائيل، بينما تصدر لامين يامال الإسباني عناوين الصحف بعرضه العلم الفلسطيني بعد فوز حاسم.

لقد صوّر الخطاب الإلكتروني المباراة الآن على أنها نوع من الصراع بالوكالة في الشرق الأوسط، وأثارت أكثر من عدد قليل من نظريات المؤامرة المعادية لإسرائيل والمعادية للسامية.

كتب صانع المحتوى ريان روزبياني على موقع X/Twitter: "سنشهد مباراة كأس عالم بين إسرائيل وفلسطين".

كتب أحد مستخدمي موقع X، الذي يذكر في نبذته التعريفية أنه يعارض الجمهورية الإسلامية الإيرانية: "الأرجنتين هي الفريق الوحيد بين جميع المشاركين الذي يعلن صراحةً وبشكلٍ ثابت تأييده لإسرائيل. ولهذا السبب أشجعهم".

نشر حبيب نورمحمدوف، المقاتل السابق في فنون القتال المختلطة MMA والمؤيد الصريح للقضية الفلسطينية، رسالة مماثلة على حسابه في إنستغرام وكتب: "أنا أعرف من أدم".

أدلى سنيكو، وهو أحد مقدمي البث المباشر الذين نشروا نظريات مؤامرة معادية للسامية واستخدموا شعارات نازية، بتصريح قبل أسبوعين: "الأرجنتين هي إسرائيل أمريكا الجنوبية".

موقف الرئيس الأرجنتيني المؤيد لإسرائيل

لقد قام الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، الذي يصف نفسه بأنه "رأسمالي فوضوي" والذي تولى منصبه في ديسمبر 2023، بتحويل السياسة الخارجية للأرجنتين تجاه إسرائيل، ونقل البلاد من موقف أكثر انتقاداً إلى أحد أقرب حلفائها.

برز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، وهو اشتراكي، كواحد من أكثر منتقدي الحملة



غیر الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي (يمين الصورة) خلال زيارته لحائط البراق في البلدة القديمة بالقدس عام 2024، سياسة الأرجنتين الخارجية تجاه إسرائيل، محولاً موقف البلاد من موقف نقدي إلى موقف داعم لها.

العسكرية الإسرائيلية في غزة صراحة في أوروبا، وأحد أبرز المدافعين عن إقامة دولة فلسطينية.

أعرب سانشيز عن فخره بعد أن التقت صورة للمهاجم الإسباني لامين يامال في مايو وهو يحتفل بفوز حاسم رافعاً العلم الفلسطيني. ولوح نجم برشلونة البالغ من العمر 18 عامًا، والذي ينحدر والده من أصول مغربية، بالعلم أثناء ركوبه حافلة مكشوفة خلال احتفالات النادي بالفوز بلقب الدوري الإسباني في 11 مايو.

قال سانشيز في ذلك الوقت: "لم يُعبّر لامين إلا عن التضامن مع فلسطين الذي يشعر به ملايين الإسبان. وهذا سبب آخر يدعو للفخر به".

"الوجود هو المقاومة"

الممثل الإسباني خافيير بارديم، الذي يظهر باستمرار على شاشات الكاميرات خلال مباريات المنتخب في كأس العالم، مدافع صريح عن القضية الفلسطينية. وقد رفع العلم الفلسطيني في العديد من مباريات البطولة، وقال لأحد الحاضرين خلال مباراة نصف النهائي الأخيرة: "الوجود مقاومة".

كانت إسبانيا من بين أكثر الدول الأوروبية انتقاداً لأعمال إسرائيل في غزة. وفي مايو 2024، اعترفت رسمياً بدولة فلسطينية، لتنضم بذلك إلى عدد متزايد من الدول الأوروبية التي تدعو إلى اعتراف دولي أوسع بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

كما اتخذ الخطاب الحزبي منحىً مظلماً. فقد كتب الرئيس التنفيذي لمنظمة "سايبير ويل"، وهي منظمة إسرائيلية غير ربحية ترصد معاداة السامية على الإنترنت، في بيان له أن المنصة الضخمة لكأس العالم "تُستغل من قبل أولئك الذين يسعون إلى نشر نظريات المؤامرة المعادية للسامية".

قال تال-أور كوهين مونتيمور إن المنشورات التي تنتقد ميسي والأرجنتين غالباً "لا تذكر اليهود صراحة" ولكنها "تستحضر نظريات المؤامرة المعادية للسامية من خلال إشارات غير مباشرة".

"إن استهداف ليونيل ميسي، والاستشهاد ببروتوكولات حكماء صهيون، والادعاءات بأن اليهود يسيطرون على الفيفا، كلها تستند إلى نفس الفكرة: أن اليهود هم المتلاعبون الرئيسيون السريون بالعالم"، كما قال كوهين مونتيمور.

تجنّب ميسي، قائد منتخب الأرجنتين، التصريحات السياسية طوال مسيرته الكروية. وقبل مباراة نصف نهائي كأس العالم ضد إنجلترا، حين ربطت معظم وسائل الإعلام الأرجنتينية المباراة مراراً وتكراراً بنزاع جزر فوكلاند/مالفيناس بين البلدين، ركّز ميسي في تعليقاته على كرة القدم فقط.

أما علاقته بإسرائيل فقد تشكلت من خلال كرة القدم والزيارات الشخصية، بما في ذلك الرحلات إلى القدس، والمشاركة في مباريات تضم فرقاً إسرائيلية، والعلاقات المهنية مع الشركات الإسرائيلية.

تتضمن العديد من المنشورات المنتقدة لميسي والأرجنتين صوراً للنجم العالمي من زيارته لإسرائيل، بما في ذلك صورة له عام 2013 عند حائط المبكى. كما توحى هذه المنشورات بأن الأرجنتين، التي فازت ببعض المباريات بفضل عودة متأخرة، مضمونة الفوز - بمساعدة الحكام أو الفيفا بشكل عام - بسبب دعمها لإسرائيل.

مما يزيد من حدة الخلافات، اعتقاد بعض دول أمريكا اللاتينية بأن الأرجنتينيين يرون أنفسهم منفصلين عن المنطقة، ويعود ذلك جزئياً إلى أن غالبية سكان الأرجنتين من أصول أوروبية. ففي عام 2023، غرّم نادٍ أرجنتيني بعد أن وجّه مشجعوه إشارات عنصرية لجماهير فريق برازيلي. وفي عام 2024، تعرّض لاعبو الأرجنتين لانتقادات لاذعة بعد أن سُمعوا يهتفون ضد المنتخب الفرنسي: "إنهم يلعبون لفرنسا، لكن عائلاتهم من أنغولا. أمهاتهم من الكامبيرون، و آباءهم من نيجيريا. لكن جواز سفرهم فرنسي".

تاريخ كلا البلدين مع اليهود معقد ومتوتر في بعض الأحيان: فالأرجنتين، التي استقطبت أعداداً كبيرة من المهاجرين اليهود في مطلع القرن العشرين، أصبحت أيضاً ملاذاً للنازيين الفارين من الهزيمة والعدالة بعد الحرب العالمية الثانية. استُهدف اليهود بشكل غير متناسب خلال أهوال الحرب القذرة في سبعينيات القرن الماضي، وكان النظام العسكري متجذراً في معتقدات معادية للسامية. وقد شابت التحقيقات في تفجير المركز اليهودي الضخم عام 1994، الذي يُعتقد أن حزب الله هو من نفذه، سوء إدارة فادح.

سعت إسبانيا منذ سبعينيات القرن الماضي إلى معالجة اضطهادها وتعذيبها الجماعي وطردها لليهود في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وذلك بتسليط الضوء على تاريخها اليهودي ودعوة اليهود للهجرة إليها. كان نظامها الفاشي محايداً ظاهرياً، ولكنه كان متحالفًا عملياً مع ألمانيا النازية. وفي الآونة الأخيرة، شهدت البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في الهجمات المعادية للسامية.

وقد رد بعض الأرجنتينيين على الرواية القائلة بأن فريقهم مؤيد لإسرائيل.

قال أحد المشجعين في مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، تم تصويره بعد فوز منتخب بلاده على إنجلترا في نصف النهائي: "لا يوجد أرجنتيني حقيقي يدعم إسرائيل. لا تصدقوا رئيسنا اللعين الذي تم تعيينه هناك بأموال".

وأشار آخرون إلى ديبغو مارادونا، أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل الذي قال ذات مرة لمحمود عباس: "قلبي فلسطيني".

هتف مشجعو الأرجنتين ومؤيدو ميسي لبلادهم فلسطين خلال حفل مشاهدة أقيم مؤخراً في غزة.

في إسرائيل، أظهر استطلاع رأي أجرته إحدى المجالات مؤخراً أن الأرجنتين هي الفريق المفضل بوضوح بين مشاهدي كأس العالم الإسرائيلييين، حيث اختارها 38% من المشاركين كفريق يأملون في فوزه بالبطولة.

قدّم الفنان اليهودي ومقدم البودكاست جوناه بلات تحليلاً لـ "وجهة نظر اليهود" تجاه المنتخبات الأربعة المتأهلة لكأس العالم - الأرجنتين وإسبانيا وفرنسا وإنجلترا - في وقت سابق من هذا الأسبوع، مانحاً الأرجنتين أعلى درجة في "المنتخب الذي يجب على اليهود تشجيعه". أما إسبانيا، التي كتب بلات أن حكومتها "تسعى للفوز بالميدالية الذهبية في أوروبا الغربية في الهستيريا المعادية لإسرائيل"، فقد احتلت المرتبة الأخيرة.

لم تشارك إسرائيل في كأس العالم هذه. ومع ذلك، فقد سيطرت على المباريات

16 يوليو 2026 - موقع فوروارد جوش اندبندت³

بقلم لويس كين وسيج لاتمان



ليونيل ميسي (يسار) عند حائط المبكى خلال زيارة لإسرائيل عام 2013. لامين يامال (يمين) لاعب المنتخب الإسباني يلوح بالعلم الفلسطيني خلال موكب احتفال برشلونة بالفوز بالبطولة في مايو.

مباراة نهائي إسبانيا والأرجنتين يوم الأحد تليق ببطولة سيطر عليها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل كبير.

وُصفت المباراة النهائية لكأس العالم يوم الأحد بأنها مواجهة بين عمالقة كرة القدم، بين المُستعمر والمستعمر، وبين ماضي كرة القدم ومستقبلها. لكن مباراة إسبانيا والأرجنتين تُمثل أيضاً وجهين لعملة واحدة من الاستقطاب السياسي العالمي الحالي بشأن إسرائيل.

في ظل قيادة الرئيس خافيير ميلي، أصبحت الأرجنتين واحدة من أكثر الدول ثباتاً في دعم إسرائيل؛ وقد قام قائد المنتخب الوطني، ليونيل ميسي، وهو كاثوليكي ملتزم، برحلات متعددة إلى إسرائيل.

من جهة أخرى، تُصوّر إسبانيا نفسها على أنها أشدّ خصوم إسرائيل في الغرب. وكانت من أوائل الدول الأوروبية التي اعترفت بدولة فلسطين. وهناك أيضاً، امتدّت السياسة إلى ملاعب كرة القدم: فقد لَوّح نجم كرة القدم الإسباني الصاعد، لامين يامال - الذي يُنظر إليه

³ - [Israel didn't play in this World Cup. It dominated the games anyway. – The Forward](#)

على نطاق واسع على أنه خليفة ميسي - بالعلم الفلسطيني في مايو بعد فوز فريقه ببطولة الدوري الإسباني.

يتزامن لقاءهما في المباراة النهائية مع بطولة كأس عالم بدا فيها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني حتمياً في كثير من الأحيان، حتى مع غياب أي من الفريقين. طوال البطولة التي استمرت سبعة أسابيع، استغل المشجعون واللاعبون والهيئات الرياضية الوطنية كأس العالم كمنصة لانتقاد إسرائيل، وتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين، والمطالبة بطرد إسرائيل من قبل الفيفا، الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي ينظم المنافسات الدولية. وبينما رُوج لكأس العالم 2026 كرمز وحافز للوحدة الدولية، إلا أنه ذُكر أيضاً بقدرة إسرائيل الفريدة على إثارة الانقسام، وأظهر أن الحروب الدائرة في الشرق الأوسط لا تزال راسخة في الوعي الجمعي العالمي.



فنانون فلسطينيون يرسمون جدارية تصور لاعب كرة القدم لامين يمال في مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة.

يمكن أن يُعزى جزء كبير من الاهتمام الذي حظيت به إسرائيل إلى الفريق المصري، الذي سلط مدربه حسام حسن الضوء مراراً وتكراراً على القضية الفلسطينية خلال مؤتمراته الصحفية بينما كان الفريق يشق طريقه إلى الأدوار الإقصائية من البطولة. وبعد أن أهدى حسن في مقابلة انتصار مصر للشعب الفلسطيني، قال: "اللهم امنحهم النصر، والله ارحم شهداءهم".

جعلته تعليقاته المنددة بالوضع في غزة بطلاً في القطاع، حيث رُسمت جدارية تُصوّر حسن على أنقاض مبنى مُدمّر. بعد إقصاء مصر على يد الأرجنتين، واجه المدرب أحد المشجعين الذي بدا وكأنه يستهزئ به بعلم إسرائيلي؛ وتعرض حكم تلك المباراة لاحقاً لحملات تشويه معادية للسامية.

كانت هذه إحدى الحوادث العديدة المتعلقة بالأعلام، حيث تحولت المدرجات إلى ساحات معارك بالوكالة للصراع. فقد صودر علم إسرائيلي كان يلوح به رجل في مباراة لإيران في لوس أنجلوس، على ما يبدو بسبب الاستفزاز؛ وكان التفسير الرسمي الوحيد الذي قُدّم هو "أسباب أمنية"، دون أي إشارة إلى الحرب الإسرائيلية الإيرانية. وقد رُفعت الأعلام الفلسطينية في المدرجات بغض النظر عن الفريقين المتنافسين، وخاصة في المباريات التي تشارك فيها الأردن لأول مرة.

وشهدت الساحة الدولية أيضاً احتجاجات واسعة النطاق: فقد هتف آلاف المشجعين البوسنيين "فلسطين" في شوارع تورنتو في طريقهم إلى مباراة ضد كندا؛ كما هتف مشجعو

المغرب "فلسطين حرة" في هيوستن. (انتشرت شائعة مفادها أن الملك المغربي المؤيد لإسرائيل، محمد السادس، أمر باستبعاد أحد أبرز لاعبي المنتخب بسبب رفعه العلم الفلسطيني على أرض الملعب في وقت سابق من هذا العام).

بينما كانت الأحداث تتكشف على ملاعب أمريكا الشمالية وفي أروقة الملاعب، استمرت حملة حظر إسرائيل من المنافسات الكروية الدولية، والتي يعود تاريخها إلى عام 2024، بوتيرة متسارعة. وانضم الاتحاد النرويجي لكرة القدم، الذي حظي بإشادة واسعة خلال وصول منتخب بلاده إلى ربع النهائي لأول مرة في تاريخه، إلى عدة دول شرق أوسطية في المطالبة بطرد إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، مستشهدين بطرد روسيا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب غزوها لأوكرانيا.

كان من المنطقي أن يبلغ التركيز المستمر على إسرائيل ذروته في المباراة النهائية يوم الأحد، حيث لعب النجمان الأكبر في هذه الرياضة، ميسي ويامال، دوراً هاماً في هذا السياق.

لطالما كانت زيارات ميسي المتكررة لإسرائيل على مر السنين، برفقة برشلونة ومنتخب الأرجنتين، بما في ذلك زيارته عام 2013 حين التُقطت له صورة وهو يرتدي الكيباه عند حائط المبكى، محط انتقادات حادة، بل وتعرض أحياناً لتصريحات معادية للسامية من قبل قادة عرب. وقد امتلأت منصات التواصل الاجتماعي في الأسابيع الأخيرة بمشاعر سياسية معادية لميسي مع إعادة تداول تلك الصورة.

إنّ ما يُنظر إليه على أنه صهيونية من جانب الأرجنتيني - وإذا كان التلويح بالعلم من قبل يامال مؤشراً، فإنّ الموقف المؤيد للفلسطينيين الذي يبدو واضحاً من جانب منافس ميسي الإسباني البالغ من العمر 19 عاماً - يعكس مواقف الدول التي يلعبون لها. فقد دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى وقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل وفرض حظر سفر على "أي شخص شارك في الإبادة الجماعية". كما شهدت إسبانيا العام الماضي أنجح احتجاج مناهض لإسرائيل في المجال الرياضي، عندما تسبب المتظاهرون مراراً وتكراراً في توقف سباق فولتا إسبانيا للدراجات بسبب وجود فريق إسرائيلي.

من جهة أخرى، وفي قطيعة مع دعمها الطويل الأمد للفلسطينيين، عارضت الأرجنتين طلبهم إقامة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة في سبتمبر الماضي. واقترح ميلي، الذي وصف نفسه بأنه "الرئيس الأكثر صهيونية في العالم"، تغيير اسم شارع فلسطين في بوينس آيرس إلى "شارع عائلة بيباس" تخليداً لذكرى الرهائن الإسرائيليين الذين قُتلوا.

هذا التناقض البسيط والفعال هو ما حدّد توجهات المشجعين المحايدون، وحتى غير المحايدون، في مباراة الأحد. فقد روج نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي المؤيدون للفلسطينيين لتشجيع إسبانيا من خلال مقارنة ميسي بيامال. أما الإسرائيليون، بمن فيهم



الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي مع
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتنياهو في عام 2025

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقد استشهدوا بدعم ميلي لإسرائيل كسبب لتشجيعهم الأرجنتين. (وبالطبع، يعشق الكثير من الإسرائيليين ميسي، البالغ من العمر 39 عامًا، لما يُقدّمه من مهارات كروية رائعة).

إن استمرار الصراع خلال كأس العالم يعكس تصاعد العداء تجاه إسرائيل في الخطاب الثقافي العالمي. فمن مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) إلى الجمعيات

الأدبية وكرة القدم، لا حديث إلا عن إسرائيل طوال الوقت، وهو هوس قد يبدو مبالغاً فيه لأنصارها، ولكنه أقل قسوة على الفلسطينيين أنفسهم. فقد قُتل سليم الأشقر، حارس المرمى الفلسطيني، برصاص القوات الإسرائيلية في غزة الشهر الماضي؛ وهو واحد من مئات الرياضيين الفلسطينيين الذين سقطوا في الحرب التي اندلعت في 7 أكتوبر 2023، وفقاً لمسؤولين فلسطينيين.

لا تزال الأنظار الدولية متجهة نحو إسرائيل في فعاليات مثل كأس العالم، ولا يبدو أن هذا التوجه سيخفّ. والشيء الوحيد الذي قد يُخفف من حدة هذا الحماس هو خضوع الهيئات المنظمة للضغط لإقصاء إسرائيل، أو تغيير الدولة نفسها لمسارها.

لماذا تحول نهائي كأس العالم إلى نقاش حول فلسطين وإسرائيل

17 يوليو 2026 – ميدل إيست آي⁴

بقلم داليا أنيس

بالنسبة للعديد من المشجعين، ترمز مباراة إسبانيا والأرجنتين القادمة إلى أكثر بكثير من مجرد كرة القدم.

بينما تُثار نقاشات حادة حول التوقعات لنهائي كأس العالم 2026 عبر الشبكات الرياضية العالمية، هناك شيء واحد مؤكد: بالنسبة للعديد من المشجعين، فإن المواجهة المرتقبة بين إسبانيا والأرجنتين تمثل شيئاً يتجاوز مجرد اللعبة الجميلة والفخر الوطني.

من خلال المناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو والميمات، أعرب آلاف المشاهدين حول العالم عن أن المباراة النهائية التي أقيمت يوم الأحد تمثل بالنسبة لهم استفتاءً على التضامن السياسي مع فلسطين وسط الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في غزة.

قال أحد مستخدمي موقع X عن المباراة: "مؤيد لفلسطين ضد مؤيد لإسرائيل".

مع تصاعد التوترات قبل المباراة، تواجه الأرجنتين معارضة عبر الإنترنت من أشخاص يرون أن أبطال العالم الحاليين مرتبطون بإسرائيل بسبب العلاقة السياسية الوثيقة بين البلدين.

أعلن الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي أنه "فخور بصدق بكونه الرئيس الأكثر صهيونية في العالم".

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة بودكاست الأسبوع الماضي دعمه الصريح للأرجنتين بسبب ميلي، الذي يقول إنه "صديق عظيم لإسرائيل".

في غضون ذلك، احتفل سياسيون إسرائيليون عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم الأربعاء بفوز الأرجنتين على إنجلترا في نصف النهائي.

من جهة أخرى، يُعرف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز على نطاق واسع بأنه أحد أكثر المدافعين عن فلسطين صراحة في أوروبا.

في ظل قيادته، اعترفت إسبانيا رسمياً بدولة فلسطين في عام 2024، وفرضت حظراً على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، وتطالب باستمرار بوقف دائم لإطلاق النار في غزة.

قال أحد المستخدمين موقع X: "أقدم كل الدعم لإسبانيا في نهائي كأس العالم"، ونشر مقطع فيديو لسانشيز يعلن فيه اعتراف بلاده بفلسطين.

قال أحد المستخدمين على تطبيق تيك توك TikTok: "لديك فريق يحظى بتأييد نتنياهو حرفياً... هذا لا يبدو جيداً... ضد الفريق الذي يمثل الدولة الأكثر صراحة في أوروبا ضد الإبادة الجماعية في غزة".

كنا جميعاً نشجع الأرجنتين قبل أربع سنوات، لكن حدثت أمور أسوأ بكثير، ولم نعد نشعر بذلك.

كتب أحد مستخدمي موقع X: نهائي كأس العالم هذا الأحد ليس مجرد مباراة كرة قدم.

"إنها معركة بين الخير والشر: بين إحدى الدول التي كانت من أشد الداعمين لفلسطين، والدولة الأكثر صهيونية في العالم، على حد تعبير رئيسها."

يذهب بعض المشجعين إلى أبعد من ذلك، مشيرين إلى اللاعبين أنفسهم.

أعاد العديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي نشر مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع لنجم كرة القدم الإسباني الصاعد، لامين يامال، وهو يلوح بالعلم الفلسطيني خلال موكب احتفال نادي برشلونة بفوزه بلقب الدوري الإسباني في مايو/أيار، في تناقض صارخ مع أسطورة الأرجنتين، ليونيل ميسي، الذي لم يُدل بتصريحات كثيرة حول فلسطين أو إسرائيل.

ويؤكد آخرون أن أسطورة كرة القدم قد أبرم صفقات تجارية مع شركات إسرائيلية.

تداول العديد من المشجعين صوراً لجولة برشلونة "للسلام" عام 2013 في إسرائيل وفلسطين، حيث التقى ميسي، الذي كان حينها لاعباً في النادي الكتالوني، بنتنياهو والرئيس الإسرائيلي آنذاك، شيمون بيريز، والتقطت له صور عند حائط المبكى.

وبينما روجت القنوات الرسمية الإسرائيلية لهذه الصور على نطاق واسع، مما أثار ردود فعل غاضبة من المدافعين عن القضية الفلسطينية، يشير العديد من المشجعين إلى أن ميسي زار أيضاً الضفة الغربية المحتلة والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال الرحلة نفسها، مؤكدين أنه لا ينبغي تحميله مسؤولية زيارة رسمية للفريق.

جماهير الأرجنتين وفلسطين



كانت فلسطين حاضرة بقوة في العديد من مباريات كأس العالم.

اللافت للنظر أن بعض المشجعين الأرجنتينيين لَوَّحوا بالعلم الإسرائيلي أمام مدرب مصر حسام حسن، الذي احتفل بتأهل منتخب بلاده لأول مرة إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم بدخوله أرض الملعب حاملاً العلم الفلسطيني.

فخلال فوز إسبانيا على فرنسا 2-0 في نصف النهائي، تم تصوير الممثل الإسباني الحائز على جائزة الأوسكار، خافيير بارديم، في الملعب وهو يتسلم العلم الفلسطيني من أحد المشجعين.

وعندما سُئل بارديم عما إذا كانت لديه رسالة للشعب الفلسطيني، وضع يده على قلبه وأجاب: "الوجود مقاومة".

كما أكد بارديم في مقطع فيديو منفصل خلال مباراة دور الـ16 بين إسبانيا والبرتغال: "إسبانيا تقف مع فلسطين".

وإلى جانب المخاوف بشأن فلسطين، واجهت الأرجنتين أيضاً ردود فعل غاضبة بسبب ما اعتبرته انحيازاً من الفيفا لصالحها.

أثارت موجة الغضب الدولية غضب بعض الأرجنتينيين الذين لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على التضامن الشعبي الواسع مع فلسطين، وتوضيح أن موقف الرئيس لا يعكس رأي الشعب.

في المقابل، انتقد مشجعون أرجنتينيون آخرون ما وصفوه بالتبسيط المفرط للرأي العام، وردوا بمنشورات داعمة لإسبانيا، مشيرين إلى أن الأرجنتين، في عهد الرئيسة آنذاك

كريستينا فرنانديز دي كيرشنر، اعترفت بفلسطين دولة حرة مستقلة قبل إسبانيا بفتره طويلة، وتحديداً عام 2010.

«لطالما ارتبطت الرياضة بالسياسة، وستبقى كذلك. لكن الواقع أكثر تعقيداً من ذلك»، هكذا كتب دياب أبو جهجه، رئيس مؤسسة هند رجب، يوم الأربعاء.

«الأرجنتين ليست إسرائيل. الأرجنتين ليست صهيونية. لا يمكن اختزالها في أي معسكر أيديولوجي... يوم الأحد، سأظل أشجع إسبانيا، امتناناً صادقاً لهذا التضامن الصريح. لكنني لن أتابع المباراة كمتعصب أو صاحب فكر أيديولوجي. إذا لعبت الأرجنتين بنفس الروعة التي قدمتها اليوم، فستستحق الفوز».

في "فلسطين الصغيرة" بنيويورك، يهتف المشجعون لإسبانيا في نهائي كأس العالم

18 يوليو 2026 - موقع الجزيرة الإلكتروني⁵

بقلم علي حرب

يقول مشجعو كرة القدم إن البطولة أظهرت الوحدة والتضامن في الجالية العربية الأمريكية الكبيرة في بروكلين.

نيويورك، الولايات المتحدة - يقول زين ريمايو إنه ليس من عشاق كرة القدم، لكن عندما سئل عن توقعاته لنتيجة نهائي كأس العالم، أجاب ريمايو على الفور: "إسبانيا".

وقال الرجل البالغ من العمر 72 عاماً لقناة الجزيرة: "لا داعي لإكمال السؤال". قال ريمايو، جالسا في مكتبه بحي باي ريدج في نيويورك، وخلفه العلم الفلسطيني، إن كرة القدم لا تنفصل عن السياسة. وأضاف ريمايو، الذي يرأس الاتحاد العربي الأمريكي غير الربحي: "أدعم الدول التي تدعم قضايا بلادنا، وخاصة القضية الفلسطينية". وهذا يعكس دعمه لإسبانيا، التي ستواجه الأرجنتين على لقب كأس العالم يوم الأحد، مشاعر الكثيرين في الجالية العربية الأمريكية الكبيرة.

هنا، تنتشر الرموز الفلسطينية - من رسومات جدارية ونقوش الكوفية وتطريز التطريز والبطيخ - في كل مكان تقريباً. يُطلق على الحي لقب "فلسطين الصغيرة"، لكنه في الواقع بوتقة تنصهر فيها الجاليات العربية الأمريكية وجاليات مهاجرة أخرى من مختلف أنحاء العالم. ومع إقامة المباراة النهائية في ولاية نيوجيرسي المجاورة، تشتد حماسة كأس العالم في باي ريدج.

ترفرف أعلام الفرق المشاركة في المطاعم الفلسطينية والمقاهي اليمنية ومحلات البقالة اللبنانية والمتاجر الصغيرة. وبينما كانت البطولة بمثابة مهرجان لكرة القدم، وصفها ريموي بأنها "قمة سياسية".

لذا، فإن إسبانيا، التي اعترفت بدولة فلسطين عام 2024، والتي لطالما كانت من أشد منتقدي حرب إسرائيل الإبادية على غزة، تُعد خيارًا طبيعيًا للجماهير العربية، كما قال. وأضاف، مشيرًا إلى مدرب المنتخب المصري: "لم أكن أعرف من هو حسام حسن". "لكن عندما رفع العلم الفلسطيني، أصبحت من مُعجبيه على الفور".

"نحن ندعم إسبانيا بكل قلوبنا"

في مخبز الريف على الجانب الآخر من الجادة الخامسة، كان لطلال عبد ربه رأي مماثل. قال إن دعم إسبانيا للفلسطينيين والوجود العربي في الأندلس لقرون يجعلان المنتخب محبوبًا لدى مشجعي هذه المنطقة. وأضاف: "الأمر لا يتعلق بالتحيز ضد الأرجنتين. لو كان أي فريق غير عربي يواجه إسبانيا، لكننا سندعم إسبانيا". "نحن ندعم إسبانيا بكل قلوبنا".

يضم المخبز جدارية كبيرة لقبة الصخرة في القدس، وأخرى تُصوّر امرأة فلسطينية تخبز مع كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش: "أشتاق إلى خبز أمي". قال عبد ربه للجزيرة وهو يقطع رغيف خبز إلى شرائح طويلة: "كان المجتمع العربي منغمسًا في كأس العالم هذه، خاصةً عندما كانت الفرق العربية تلعب". وأضاف: "كان جميع المشجعين العرب يرفعون العلم الفلسطيني. لذلك، عندما كان أي فريق عربي يلعب، كنا نهتف له كفلسطينيين".

شاركت ثمانية فرق عربية برقم قياسي في بطولة 2026، وكان المغرب هو الأجدر وصولاً قبل أن يخسر أمام فرنسا في ربع النهائي. كما وصل المنتخب المصري إلى دور الـ16، لكنه ودّع البطولة بعد أن فرّط في تقدمه بهدفين أمام الأرجنتين وسط سلسلة من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، بما في ذلك إلغاء هدف مصري بداعي وجود خطأ بسيط في بداية الهجمة بعد مراجعة تقنية الفيديو المساعد (VAR).

وحدة الجالية العربية

بالنسبة للعديد من سكان نيويورك العرب، أبرزت البطولة وحدة الجالية. قام محمود قاسم، صاحب مخبز الأقصى، بتركيب شاشة تلفزيونية كبيرة خارج مطعمه، وقَدّم الفلافل مجانًا خلال مباريات الفرق العربية الكبرى، ما جذب الناس من جميع أنحاء باي ريدج. وقال قاسم للجزيرة: "ليس كل شيء يتعلق بالأعمال. أنا أعشق كرة القدم. في جميع أنحاء العالم العربي، نحن مفتونون بهذه اللعبة. أردتُ خلق جوٍّ جميل كما نفعل في فلسطين. وضعتُ

تلفازاً في الخارج وقلتُ للناس: تعالوا وشاهدوا." وأضاف: "يكن جمال الأمر في رؤية الفلسطينيين واللبنانيين والمغاربة والأردنيين، الجميع يجتمعون معاً. أنا أحب الوحدة. أحب التكتاف والتواجد معاً".

وأضاف أنه يتمنى أن يحذو القادة العرب حذو أبناء الشتات ويزيلوا الحدود والنزاعات. ثم تابع قائلاً: إنه أقنع ضباط الشرطة الذين اشتكوا من إغلاق عرضه جزئياً للشارع بالتراجع عن شكواهم، مستشهداً بالاحتفالات التي عمت المدينة عندما فاز فريق نيويورك نيكس ببطولة الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين. ومثل كثيرين في باي ريدج، يأمل قاسم في فوز إسبانيا يوم الأحد. وسلط الضوء على أوجه التشابه الثقافية واللغوية والموسيقية بين العرب والإسبان، وأشاد بمواقف الحكومة في مدريد. وقال للجزيرة: "عندما قُصفت فلسطين، اتخذوا موقفاً. وعندما قُصف لبنان، اتخذوا موقفاً. إنهم يقفون مع الإنسانية. إنهم يقفون مع الحرية".

وأضاف قاسم أن العديد من الفلسطينيين يشجعون ريال مدريد وبرشلونة في كرة القدم للأندية. وبعيداً عن الحكومة الإسبانية، أعرب العديد من المشاهير ولاعبى كرة القدم الإسبان عن تضامنهم مع فلسطين. ففي العام الماضي، دعا نادي أتلتيك بلباو الباسكي - الذي يضم حارس مرمى المنتخب الإسباني أوناي سيمون والجناح نيكو ويليامز - رسمياً إلى إنهاء الإبادة الجماعية في غزة. وفي مايو، لوح نجم المنتخب الإسباني لامين يامال بالعلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بلقب الدوري الإسباني.

وقال قاسم إن السياسة يجب أن تبقى بعيدة عن كرة القدم، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هو من سييس الرياضة بعد منحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جائزة نوبل للسلام في دورتها الأولى، وتعليق عضوية روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، بينما يرفض حظر إسرائيل بسبب الإبادة الجماعية في غزة.

أجواء متوترة بين الأرجنتين وإسرائيل

ربط بعض المشجعين المنتخب الأرجنتيني بإسرائيل بسبب سياسات حكومة الرئيس خافيير ميلي المؤيدة لإسرائيل. كما أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن دعمه للأرجنتين. وشوهت أعلام إسرائيلية خلال مباراة الأرجنتين مع مصر. لكن المنتخب الأرجنتيني ولاعبيه لم يتخذوا موقفاً رسمياً من الصراع.

في عام 2018، ألغت الأرجنتين مباراة ودية مع إسرائيل في القدس بعد ضغوط من نشطاء حقوق الفلسطينيين. لذا، لا يزال بعض الأمريكيين العرب يدعمون الأرجنتين، بحجة أن سحر ليونيل ميسي يتجاوز السياسة. قال كريم بوزيرا، حلاق يبلغ من العمر 24 عاماً من باي ريدج، إن الأعلام الإسرائيلية لا تمثل كرة القدم الأرجنتينية.

قال للجزيرة: "ميسي أسطورة. عشرون عاماً من المنافسة ليست بالأمر الهين. لقد رأينا أساطير أخرى، لكن لم نرَ أحداً يتمتع بنفس هذا الإرث الطويل." وأضاف بوزيرا أنه بغض

النظر عن الفريق الذي يشجعه في المباراة النهائية، فإنه لمن دواعي السرور رؤية الجماهير العربية تدعم جميع فرقها في البطولة. وتابع: "في نهاية المطاف، كلنا عرب، دم واحد. نأمل أن نرى في كأس العالم القادمة العديد من الفرق العربية، لنتمكن من تشجيعها".

لماذا يشجع الإسرائيليون ميسي للفوز بكأس العالم؟

17 يوليو 2026 – موقع حوش فيد⁶

بقلم بيانكا جونز

بينما يسعى ليونيل ميسي للفوز بلقب كأس العالم الأخير ضد إسبانيا بقيادة لامين يامال، فإن لدى المشجعين الإسرائيليين ما هو أهم بكثير من كرة القدم، نظراً للمسارات المتباينة بشدة التي اتخذتها مدريد وبوينس آيرس تجاه الدولة اليهودية.

عندما يلتقي منتخبا الأرجنتين وإسبانيا على ملعب ميتلايف يوم الأحد في نهائي كأس العالم 2026، سيتابع معظم العالم مواجهة تاريخية بين ليونيل ميسي، الذي قد يخوض آخر كأس عالم له، والموهبة الإسبانية الشابة لامين يامال، البالغ من العمر ثمانية عشر عامًا. أما في إسرائيل، فالأمر يتجاوز مجرد كرة القدم، إذ يمتد ليشمل عامين من التباين الحاد في العلاقات الدبلوماسية.

رستخت إسبانيا، بقيادة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، مكانتها كأحد أشد منتقدي إسرائيل في أوروبا. واعترفت مدريد رسمياً بدولة فلسطينية عام 2024، ما دفع إسرائيل إلى استدعاء سفيرها. ومنذ ذلك الحين، ظلّ منصب السفير الإسرائيلي في مدريد شاغراً، ويتولى القائم بالأعمال إدارة السفارة.

وتدهورت العلاقات أكثر هذا العام. ففي مارس، سحبت إسبانيا سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على الحرب في غزة والعملية الأمريكية الإسرائيلية المشتركة ضد إيران، ووصف سانشيز الضربات على إيران بأنها "غير مبررة". وفي الشهر التالي، منع وزير الخارجية جدعون ساعر الممثلين الإسبان من دخول مركز متعدد الجنسيات يُنسّق وقف إطلاق النار في غزة في كريات جات، متهمًا حكومة سانشيز بشنّ ما وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ "حرب دبلوماسية" ضد إسرائيل. بل ذهب نتنياهو أبعد من ذلك، متهمًا إسبانيا بتشويه سمعة "جنود أكثر الجيوش أخلاقية في العالم".

أقر البرلمان الإسباني في أكتوبر الماضي حظراً شاملاً على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، مانعاً بيع الأسلحة والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج والمعدات العسكرية. وقد ضغط سانشيز بشكل منفصل على الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، كما ندد بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان وغزة.

في المقابل، اتخذت الأرجنتين مساراً معاكساً تماماً في عهد الرئيس خافيير ميلي. فمنذ توليه منصبه في ديسمبر 2023، عمل ميلي على توطيد ما وصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه من أقوى العلاقات بين القدس وأي حكومة في أمريكا اللاتينية. وقد قام بزيارات مؤثرة إلى حائط البراق، وصنف فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وأكد خططاً لنقل سفارة الأرجنتين في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. كما تحدث ميلي علناً عن ولعه باليهودية، بما في ذلك زيارته المنتظمة إلى كوينز، نيويورك، حيث يرقد الحاخام مناحيم مندل شنيرسون، حاخام لوبافيتش، بل إنه طرح فكرة اعتناقه اليهودية.

تُعدّ الأرجنتين موطناً لسادس أكبر جالية يهودية في العالم، وقد بنى ميلي علاقة عمل وثيقة مع منظمة DAIA، وهي المنظمة الجامعة التي تُمثل يهود الأرجنتين، مؤطراً دعمه لإسرائيل والجالية اليهودية المحلية كجزء من رؤية عالمية موحدة تتمحور حول مكافحة معاداة السامية.

ويحمل ميسي نفسه بعضاً من هذه النوايا الحسنة. فقد زار قائد المنتخب الأرجنتيني إسرائيل في الماضي، وردّت تعليقات صحيفة جيروزاليم بوست في وقت سابق من هذه البطولة بشكل مباشر على مزاعم نُشرت على الإنترنت، معظمها من نقاد في مصر والجزائر، تشير إلى أن دعم منتخب الأرجنتين بقيادة ميسي يتعارض بطريقة ما مع التعاطف مع القضية الفلسطينية. وقد عادت هذه الفكرة للظهور مراراً وتكراراً طوال البطولة مع تقدّم منتخب الأرجنتين بقيادة ميسي.

تجدر الإشارة إلى أن الوضع داخل الأرجنتين نفسها أكثر تعقيداً مما يُوحى به خطاب ميلي. فقد أظهرت استطلاعات الرأي أن غالبية الأرجنتينيين يحملون آراءً سلبية تجاه إسرائيل، وكان ديبغو مارادونا، رمز كرة القدم الأرجنتيني الآخر، من أشدّ الداعمين للقضية الفلسطينية خلال حياته. لم يُدلّ ميسي بتصريحات سياسية مماثلة. لكن على مستوى السياسة الحكومية، وبالنسبة للعديد من الإسرائيليين الذين يتابعون نهائي الأحد، فإن التباين بين الحكومة الإسبانية التي استدعت سفيرها وفرضت حظراً على إسرائيل، والحكومة الأرجنتينية التي تسعى جاهدةً لكسب ود القدس كحليف استراتيجي، يمنح هذا النهائي أهميةً بالغةً تتجاوز مجرد النتيجة.

نهائي كأس العالم في خطر بعد إصدار تحذير قبل مباراة إسبانيا والأرجنتين

18 يوليو 2026 – موقع سبورت بايبل⁷

بقلم بريندان ماكجيليجان

المباراة النهائية لكأس العالم بين إسبانيا والأرجنتين مهددة بعد أن أصدرت السلطات الأمريكية تحذيراً قبل المباراة.

من المقرر أن يلتقي منتخبا إسبانيا والأرجنتين في نهائي كأس العالم على ملعب نيويورك-نيوجيرسي، حيث تنطلق المباراة في تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بريطانيا القياسي؛ إلا أن هناك احتمالاً لتأجيلها أو إيقافها.

ويتنافس منتخبا فرنسا وإنجلترا على المركز الثالث في كأس العالم مساء السبت المقبل، بعد خسارتهما أمام إسبانيا والأرجنتين على التوالي في الدور نصف النهائي.

ويسعى المنتخب الإسباني للفوز بكأس العالم للمرة الثانية والحفاظ على سجله المثالي في هذه المرحلة من البطولة، بينما يطمح المنتخب الأرجنتيني لأن يصبح ثالث منتخب يفوز باللقب مرتين متتاليتين، بعد إيطاليا عام 1938 والبرازيل عام 1962.

سيخوض ليونيل ميسي نهائي كأس العالم للمرة الثالثة، وستكون هذه المرة السابعة التي يصل فيها منتخب الأرجنتين إلى هذه المرحلة من البطولة، وهو نفس عدد مرات وصول منافسه من أمريكا الجنوبية، البرازيل، بينما يتفوق عليه منتخب ألمانيا فقط، حيث وصل إلى هذه المرحلة ثماني مرات، ولكن فقط إذا احتسبنا مشاركاته في بطولة ألمانيا الغربية.

مع ذلك، أفادت صحيفة الغارديان أن إقامة المباراة النهائية مهددة بسبب تحذير صحي أصدرته السلطات الأمريكية.

أصدر مسؤولو إدارة الطوارئ في مدينة نيويورك حالة طوارئ قصوى (الرمز الأحمر) في جميع أنحاء المدينة من الثلاثاء إلى الخميس، مطالبين السكان بالبقاء في منازلهم إلا للضرورة القصوى، وتجنب ممارسة التمارين الرياضية الشاقة، وذلك بسبب الدخان الكثيف الذي ينتشر جنوباً عبر العديد من المدن الشرقية للولايات المتحدة، بعد اندلاع حرائق غابات في الأراضي الكندية.

كان الدخان كثيفاً وواضحاً في سماء مانهاتن، ما أدى إلى حجب معالم بارزة مثل تمثال الحرية مؤقتاً عن الأنظار عند النظر عبر نهر هدسون، وقد تسببت الأحوال الجوية السيئة في إلغاء العديد من الرحلات الجوية من مطار نيوارك في نيوجيرسي.

ليست هذه الظروف مثالية لأكبر مباراة رياضية عالمية، حيث من المتوقع أن يتابعها 1.6 مليار مشاهد عبر التلفزيون حول العالم.

تاريخ المواجهات بين إسبانيا والأرجنتين

التقى المنتخبان الإسباني والأرجنتيني 14 مرة، وتعادلا في ست مباريات، حيث فاز كل منهما في ست منها، بينما تعادلا في المباراتين الأخريين.

مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن 13 من هذه المباريات كانت ودية، ولذا لم يكن للنتيجة أهمية كبيرة إلا بالنسبة للمنتخبين اللذين يلعبان من أجل الفخر.

لم يلتق الفريقان في كأس العالم إلا مرة واحدة سابقًا، وذلك في عام 1966، عندما التقيا في ملعب فيلا بارك ضمن دور المجموعات.

حقق المنتخب الأرجنتيني فوزًا بنتيجة 2-1 على المنتخب الإسباني، مما ساعده على التأهل إلى الأدوار الإقصائية، بينما ودّع المنتخب الإسباني البطولة من دور المجموعات بعد هزيمته أمام إسبانيا، بطلة العالم ثلاث مرات، وألمانيا الغربية.

أسطورة الفنون القتالية المختلطة UFC يتحدث عن نهائي كأس العالم: "إسبانيا مع فلسطين، والأرجنتين مع إسرائيل"

18 يوليو 2026 – موقع سبورت وان العبري⁸



نشر حبيب نورمحمدوف، وهو من أشد المعجبين بدييغو مارادونا، رسائل سياسية على وسائل التواصل الاجتماعي جعلت الكثيرين يتساءلون عما إذا كان سيدعم بالفعل خصم الأرجنتين في نهائي كأس العالم ضد إسبانيا.

لا تزال المواجهة المرتقبة بين الأرجنتين وإسبانيا في نهائي كأس العالم تثير اهتمامًا واسعًا حتى خارج عالم كرة القدم. هذه المرة، لفت الأنظار أسطورة الفنون القتالية المختلطة، حبيب نورمحمدوف، بعد أن أثارت منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً واسعًا حول الفريق الذي سيشجعه في المباراة النهائية.

نورمحمدوف، المعروف بإعجابه الشديد بدييغو مارادونا، شارك اقتباسًا من أسطورة كرة القدم الأرجنتينية على حسابه في إنستغرام يقول فيه: "قلبي فلسطيني". كما أشار إلى المباراة النهائية المرتقبة، واصفًا إياها بأنها مواجهة بين "الأرجنتين الداعمة لإسرائيل وإسبانيا الداعمة لفلسطين".

أثارت رسائل المقاتل الروسي السابق ضجة على الإنترنت، خاصةً بسبب الربط بين مواقفه السياسية والفريقين اللذين سيخوضان المباراة يوم الأحد. مع ذلك، لم يُصرّح نورمحمدوف صراحةً بخياره، بل كتب: "أعرف من أشجع".

على الرغم من الشكوك التي أثارت، فقد أعرب حبيب سابقًا عن تقديره الكبير لمارادونا. في إحدى منشوراته، التي أرفقها بصورة للنجم الأرجنتيني، كتب: "الأرجنتيني الأصل"، ما دفع بعض المشجعين للاعتقاد بأن ارتباطه بمنتخب التانغو لا يزال قويًا.

⁸ - أجدت ه UFC-لكراتة جمر המונדיאל: ספורד עם פלסטין, ארגנטינה עם ישראל | "ספורט 1

من جهة أخرى، أشار مشجعو إسبانيا على الإنترنت إلى العلاقات السياسية لبلادهم بالقضية الفلسطينية. فخلال احتفالات سابقة في برشلونة، شوهد الأمين يامال، أحد أبرز نجوم المنتخب الإسباني، وهو يلوح بالعلم الفلسطيني، كما عبرت شخصيات سياسية في إسبانيا عن انتقادها للتطورات في المنطقة.

على أي حال، أضافت تصريحات نورماغوميدوف بُعدًا جديدًا لنهائي كأس العالم المثير، والذي يحظى باهتمام عالمي واسع. ويبقى أن نرى ما إذا كان أسطورة الفنون القتالية المختلطة سيختار أحد الجانبين، أم أنه سيفضل الاحتفاظ بدعمه لنفسه حتى صافرة البداية.

هاجم لاعب المنتخب الإسباني الأرجنتيين والحكام: أطلق النار في جميع الاتجاهات قبل المباراة النهائية

18 يوليو 2026 – موقع سبورت وان العبري⁹

لم يُخفِ لابورت مخاوفه بشأن عدوانية منتخب الأرجنتيين، ووجّه رسالة واضحة للحكام قبل المباراة الحاسمة: "لقد رأينا أموراً فاجأتنا حقاً، يجب ألا يُسمح بهذا. يجب على الحكم أن يسيطر على المباراة، فالأمر يعتمد عليه كثيراً".

أجرى أمريك لابورت مقابلة مع صحيفة ماركا قبل نهائي كأس العالم ضد الأرجنتيين غداً (الأحد، الساعة 10:00 مساءً، على قناة سبورت وان) وتحدث مدافع المنتخب الإسباني عن ليونيل ميسي، وقوة الخصم، وأهمية التحكيم، والأجواء السائدة في غرفة ملابس المنتخب الإسباني.

بدأ لابورت حديثه بالإشادة بميسي، الذي التقى به عدة مرات خلال مسيرته الكروية، قائلاً: "إنه أسطورة خالدة. جميعنا شاهدنا فيديوهات منذ الصغر. لعبت ضده في مباريات كثيرة، وللأسف لم يتبق لي سوى صورته. يظهر دائماً في اللحظات الحاسمة، وكذلك في العديد من لحظاتي المهمة. إنه لاعب كرة قدم مذهل، وقد استمتعنا جميعاً بمشاهدته. الآن أتمنى ألا يكون كأس العالم من نصيبه، بل من نصيبنا جميعاً".

مع ذلك، لم يُخفِ المدافع الإسباني مخاوفه بشأن طريقة لعب مباريات الأرجنتيين الأخيرة: "لست قلقاً على الإطلاق بشأن العنف في كرة القدم. طالما أنه مسموح به ويقوم الحكم بعمله، فلا مشكلة لدي، لكننا رأينا في مباريات الأرجنتيين الأخيرة أموراً فاجأتنا كثيراً، وأفعالاً لم يُعاقب عليها أحد".

وتابع لابورت: "الأرجنتيين فريقٌ يترك آثاراً واضحةً بتدخلاته العنيفة. لا ينبغي السماح بمثل هذه الأمور في كرة القدم، وخاصةً في البطولات الكبرى كهذه، لأنها قد تُخرجك من أجواء المباراة وتُفقدك أعصابك. من واجب الحكم السيطرة على هذه المواقف، حتى لا

⁹ - [تחקיק את ארגוניו והשופטים: שחקן נבחרת ספרד ירה לכל הכיוונים לפני הגמר | ספורט 1](#)

يستغلها الخصم. إذا تمكّن لاعب أو اثنان من فعل ما يحلو لهما، فقد تتحوّل المباراة إلى فوضى عارمة."

بحسب قوله، فقد طُرحت هذه المسألة بالفعل في نقاشات بين لاعبي إسبانيا: "تحدثنا عنها في غرفة الملابس، لكننا لا نملك السيطرة عليها. يجب أن يكون هناك من يشرف على هذه التصرفات ويضمن بقاءها ضمن حدود كرة القدم وعدم تحولها إلى شيء آخر. منذ بداية البطولة، كنا فريقاً ملتزماً باللعب النظيف. لا نتعمد ركل الخصوم أو ارتكاب مخالفات غير مسؤولة. يجب أن نتعامل مع هذه المباراة بنفس الطريقة، لكن الكثير سيتوقف على التحكيم."

وتحدث لابورت أيضاً عن أجواء الفريق قبل المباراة النهائية، وأوضح أن اللاعبين ما زالوا يحرصون على عدم الاحتفال: "نحن هادئون للغاية. لقد كنا كذلك منذ لحظة وصولنا إلى هنا. بعد الفوز على فرنسا، كان هناك احتفال في غرفة الملابس، لكنه لم يكن احتفالاً صاخباً، لأن هدفنا ليس مجرد الفوز على فرنسا، بل الفوز بالبطولة. نسعى دائماً إلى تحقيق أعلى المستويات، ولا يكفي أن نؤدي الأمور بشكل جزئي."

وأضاف: "لم نكن لنرضى بأداء متواضع. لم يؤمن بنا الكثيرون منذ البداية، لكننا آمنة بقدراتنا وكنا نعلم أننا قادرون على الوصول إلى القمة. أي نتيجة غير الفوز ستكون بمثابة ضربة موجعة لنا. من الواضح أن الوصول إلى هنا، وإقصاء الفرق التي أقصيناها، واللعب بهذه الطريقة، إنجاز كبير، لكننا نملك عقلية الفوز، ولن نحتفل حتى نحقق ما نعتقد أننا نستحقه".

أشاد المدافع أيضاً بزميله في قلب الدفاع، باو كوفارسي، لكنه أكد أن الأرقام المبهرة لإسبانيا هي ثمرة عمل جماعي: "الفضل يعود للفريق بأكمله. نحن خط الدفاع الأخير، لكن العمل يبدأ من المهاجم الذي يوجه الضغط، ويستمر حتى حارس المرمى. نبذل جهداً كبيراً لعدم تلقي أي هدف، وهذا ما يجعلنا فريقاً يصعب هزيمته". واختتم لابورت حديثه برسالة قوية قبل المباراة: "علينا أن نستمتع باللحظة، وأن ننافس ونسعى لكتابة التاريخ. نحن على بُعد 90 دقيقة من الفوز. لم لا؟"

فازت إسبانيا على الأرجنتين في "نهائي" كأس العالم لكرة القدم لذوي الإعاقة في غزة

19 يوليو 2026 – موقع إلي إكسيبادور الإسباني¹⁰

وسط المباني المدمرة والمحاطة بالأنقاض، لعب لاعبو كرة القدم من مبتوري الأطراف مباراة نهائية رمزية في غزة بين إسبانيا والأرجنتين.

بينما ينتظر عالم كرة القدم نهائي كأس العالم لكرة القدم بين إسبانيا والأرجنتين في الولايات المتحدة، جرت مباراة ذات دلالة رمزية عميقة في قطاع غزة. فقد واجه فريق من لاعبي



كرة القدم المحترفين من غزة، يمثلون المنتخب الفلسطيني، فريقاً آخر مؤلفاً من لاعبين من غزة يرتدون قميص المنتخب الإسباني، يوم الخميس، في مباراة أُطلق عليها اسم "كأس العالم غزة 2026".

انتهت المباراة بفوز الفريق الإسباني بنتيجة 3-0، وقُدِّمت كتحية للشعب الإسباني. ووفقاً للجنة خدمة الأصدقاء الأمريكية (AFSC)،

وهي منظمة إنسانية مسيحية كويكرية روجت للحدث، سعت المباراة إلى التعبير عن الامتنان للتضامن الذي أبداه العديد من المواطنين الإسبان تجاه الشعب الفلسطيني.

ملعب مؤقت وسط الدمار

أقيمت مباراة كرة القدم السباعية على أرضية عشب صناعي في مدينة غزة. ورفرت أعلام إسبانيا وفلسطين خلف كل مرمى، بينما تابع عشرات الأشخاص المباراة من مدرجات مؤقتة. وارتدى العديد من الحاضرين قمصان المنتخب الإسباني، الذي سيواجه الأرجنتين في نهائي كأس العالم يوم الأحد المقبل.

وقد أعاد المنظمون إحياء العديد من العناصر المعتادة في المباريات الدولية. فقبل انطلاق المباراة، عُزف النشيد الوطني الإسباني، وتواجدت فرقة موسيقية، ومساعدو حكام، ونظام تقنية الفيديو المساعد للحكم (VAR)، وطاقم طبي، وقمصان رسمية من كلا الفريقين.

إلا أن المنطقة المحيطة بالملعب عكست واقع الحياة في قطاع غزة. فقد كانت المباني حول الملعب مدمرة جزئياً أو كلياً، والجدران متضررة جراء اصطدام القذائف، ومساحات واسعة مغطاة بالأنقاض، والأسوار متداعية. حتى أن أحد المباني المجاورة كان يعرض لافتة ضخمة تُعلن عن "كأس العالم غزة 2026".

رسالة وسط الصراع

خلال الفعالية، رُفعت لافتات تحمل عبارات مثل "البطاقة الحمراء للإبادة الجماعية؛ دافعوا عن الحياة والإنسانية". وقبل المباراة، أكدت لجنة أصدقاء الخدمة الأمريكية أنه على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار وتشكيل مجلس السلام، فإن غزة لا تزال "أكبر سجن ومقبرة مفتوحة في العالم".

وكانت المباراة جزءاً من سلسلة فعاليات رياضية نظمتها اللجنة، والتي استضافت في الأيام السابقة مباراة استعراضية للأساطير وأخرى شارك فيها لاعبون فقدوا أرواحهم جراء الهجمات الإسرائيلية.

أثر الصراع على الرياضة الفلسطينية

بحسب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، قتل الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023، 1007 من أعضاء الجمعيات الرياضية والأندية والمنظمات الشبابية والكشافة في غزة، منهم 962 رجلاً و45 امرأة.

صرح غسان محيسن، أحد المنظمين المحليين، قبل المباراة، أن إسرائيل دمرت 90% من البنية التحتية الرياضية في غزة. كما شكر العديد من الأفراد الذين ساهموا، على حد قوله، في نشر الوعي بالقضية الفلسطينية خلال كأس العالم، بمن فيهم حسام حسن، مدرب المنتخب المصري.

تكريماً للشعب الإسباني ومحمد أبو تريكة

في ختام المباراة، مُنح الفريق الفائز كأساً، وكُشف النقاب عن جدارية مُهداة إلى لاعب كرة القدم المصري السابق محمد أبو تريكة، المعروف بـ"زيدان المصري". وقد عبّر أبو تريكة طوال مسيرته الكروية عن دعمه العلني للقضية الفلسطينية.

بُنيت المباراة مباشرةً على موقع لجنة دعم الحكم الأفريقي (AFSC) الإلكتروني، وجذبت نحو 2600 مشاهد. وقبل أشهر، كلفت اللجنة أيضاً برسم جداريات في غزة مُهداة إلى الأمين يامال وببيب غوارديولا.

بعد صافرة النهاية، تحدث قائد الفريق الإسباني، الفلسطيني فتحي سلامة، مؤكداً أن المباراة ترمز إلى "رسالة ولاء وتقدير للمواقف الإنسانية التي أبدتها العديد من أبناء الشعب الإسباني تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية".

تمنى نتنياهو للمنتخب الأرجنتيني كل التوفيق في نهائي كأس العالم

17 يوليو 2026 – وكالة الأنباء اليهودية AJN باللغة الإسبانية¹¹



رفض بعض الأرجنتينيين فكرة أن منتخبهم الوطني مؤيد لإسرائيل، بينما استذكر آخرون أسطورة كرة القدم الأرجنتينية التي قالت لمحمود عباس: "قلبي فلسطيني".

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مكتبه مع سفير الأرجنتين لدى إسرائيل، الحاخام شيمون أكسل وانيش، وتمنى للمنتخب الأرجنتيني نجاحاً باهراً في نهائي كأس العالم الذي سيقام غداً.

قدّم السفير وانيش لرئيس الوزراء رسالة صوتية من رئيس الأرجنتين، خافيير ميلي: "أنت صديقي، ودائماً ما تدعمنا. لقد سررت بمعرفة أنك تدعم الأرجنتين من أجلي".

رد رئيس الوزراء نتنياهو على الرئيس ميلي قائلاً: "خافيير، أنت صديق. صديق حقيقي. أنت صديق عظيم، نحن ندعمك، وندعم الأرجنتين بطرق عديدة، بما في ذلك غداً. حظاً سعيداً!"

نهائي المونديال يتحول لمعركة سياسية.. فلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني

19 يوليو 2026 = موقع كورة الالكتروني¹²

بقلم عبد الموجود سمير

من ينتصر؟

تجاوز نهائي كأس العالم بين إسبانيا والأرجنتين، المقرر غداً الأحد، حدود المنافسة الرياضية ليتحول إلى ساحة صراع سياسي على منصات التواصل الاجتماعي، حيث ربط ناشطون وإعلاميون بين المباراة والمواقف المتناقضة للبلدين تجاه الحرب على غزة، والقضية الفلسطينية.

ونقل موقع "الجزيرة نت" عن صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" قولها، إن المواجهة النهائية باتت تُنظر إليها على نطاق واسع عبر الإنترنت باعتبارها مواجهة رمزية بين دولتين تتبنيان مواقف متضادة تمامًا من الكيان الصهيوني والفلسطينيين، بعيداً عن الطابع الرياضي.

وأرجعت الصحيفة الإسرائيلية هذا التصور إلى التباين الحاد في المواقف السياسية بين البلدين، حيث عمل الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، منذ توليه السلطة في ديسمبر 2023، على تعزيز العلاقات مع الكيان الصهيوني بشكل غير مسبوق، حتى أصبحت الأرجنتين من أقرب حلفائها على المستوى الدولي.

سانشيز في الطرف النقيض

وفي المقابل، ظهر رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز كواحد من أشد المنتقدين للعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وأحد أبرز الداعمين للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما تُرجم فعلياً في مايو 2024 عندما اعترفت إسبانيا رسمياً بدولة فلسطين إلى جانب عدد من الدول الأوروبية الأخرى.

وأشارت "الجزيرة نت" إلى أن منصات التواصل الاجتماعي شهدت انتشاراً واسعاً لمنشورات تصف المباراة بأنها "الكيان الصهيوني ضد فلسطين"، فيما أعلن عدد من المؤثرين والشخصيات العامة دعمهم لأحد المنتخبين بناءً على المواقف السياسية لحكومتهما.

¹² - نهائي المونديال يتحول لمعركة سياسية.. فلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني | كووورة

ومن بين هؤلاء، نشر البطل السابق في الفنون القتالية المختلطة حبيب نور محمديف، المعروف بتأييده القوي للقضية الفلسطينية، رسالة عبر حسابه على "إنستجرام" أكد فيها أنه يعرف الفريق الذي سيثجعه، في إشارة واضحة إلى دعمه لإسبانيا.

لامين يامال وبارديم يرفعان العلم الفلسطيني

ولفتت "الجزيرة نت" إلى أن نجم المنتخب الإسباني لامين يامال أثار اهتمامًا واسعًا بعد ظهوره حاملاً العلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بالفوز بلقب الدوري الإسباني، وهو ما دفع رئيس الوزراء سانشيز إلى الإشادة بموقفه، معتبراً أنه يعبر عن تضامن ملايين الإسبان مع الشعب الفلسطيني.

كما يظهر الممثل الإسباني الشهير خافيير بارديم، المؤيد البارز للفلسطينيين، في مباريات البطولة رافعاً العلم الفلسطيني، في مشهد تكرر عدة مرات خلال المونديال.

ميسي بعيداً عن السياسة

على من الجانب الآخر، أوضحت "الجزيرة نت" أن قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي حافظ طوال مسيرته على الابتعاد عن الإدلاء بمواقف سياسية، لكن علاقته بالكيان الصهيوني ارتبطت بزيارات قام بها إلى القدس، ومشاركته في فعاليات كروية ذات صلة بالكيان، فضلاً عن علاقات مهنية مع شركات تابعة للكيان.

وذكرت "الجزيرة نت" أن هذا الأمر دفع بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى تداول صور قديمة لميسي خلال زيارته لدولة الكيان، وربطها بادعاءات تزعم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، أو الحكام يدعمون الأرجنتين بسبب موقفها المؤيد للكيان.

نظريات المؤامرة تغزو المنصات

ولفتت "الجزيرة نت" إلى أن الرواية المتداولة على الإنترنت لا تحظى بإجماع داخل الأرجنتين؛ حيث يرفض بعض المشجعين تصنيف منتخب بلادهم كفريق مؤيد للكيان الصهيوني، مذكّرين بموقف الأسطورة الراحل ديجو مارادونا الداعم القوي لفلسطين.

وأكد هؤلاء المشجعون أن مواقف الرئيس خافيير ميلي لا تمثل الشعب الأرجنتيني بأكمله، فيما أقام مشجعون في قطاع غزة تجمعاً لموازة الأرجنتين وميسي، في مشهد يعكس تعقيد الموقف وتداخل الأبعاد السياسية والرياضية.

في نهائي المونديال .. "الاحد القادم.. فلسطين تواجه الأرجنتين"

17 يوليو 2026 – موقع موقع بال سبورت¹³

كتب المهندس سامر نسيبة/ رئيس الاتحاد الفلسطيني للثقافة الرياضية



" في نهائي المونديال" .. الأحد القادم.. فلسطين تواجه الأرجنتين قد يبدو العنوان صادمًا للوهلة الأولى، لكنه يعكس ما يشعر به كثيرون ممن يرون أن الرياضة لا تنفصل تماماً عن المواقف الإنسانية. فمهما حاولنا الفصل بين الرياضة والسياسة، تبقى العواطف والانتماءات حاضرة في المدرجات وداخل القلوب .

في عالم كرة القدم نشجع الأداء الجميل، لكننا أيضاً لا ننسى من وقف إلى جانبنا، أو عبّر عن تضامنه معنا في المحافل المختلفة .

ومن هذا المنطلق، يرى كثيرون أن التشجيع لا يكون فقط للمهارة الكروية، بل قد يكون أيضاً رسالة وفاء وتقدير للمواقف. لذلك، وبالنسبة للكثير من الفلسطينيين، فإن نهائي الأحد ليس مجرد مواجهة بين إسبانيا والأرجنتين، بل يحمل بُعداً عاطفياً ورمزياً، يجعلهم يقفون خلف المنتخب الإسباني، متمنين له التتويج باللقب والعودة بالكأس إلى مدريد .

ويبقى في النهاية أن كرة القدم مساحة للتنافس الشريف، وأن لكل مشجع الحق في اختيار الفريق الذي يؤازره، وفقاً لقناعاته ومشاعره، مع الاحترام الكامل لجميع المنتخبات وجماهيره.

نهائي ميسي ولامين جمال يشعل جدلاً سياسياً حول فلسطين وإسرائيل

18 يوليو 2026 – موقع الجزيرة الالكتروني نقلا عن تايمز أوف إسرائيل¹⁴

تحولت المباراة النهائية لكأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا، المقررة الأحد، إلى ساحة سجال سياسي على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما ربط مستخدمون وإعلاميون بين مواقف البلدين المتباينة من الحرب في غزة والقضية الفلسطينية.

وأفادت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" بأن المباراة النهائية لكأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا تجاوزت الإطار الرياضي، لتصبح في نظر كثيرين على الإنترنت مواجهة رمزية بين دولتين تتبنيان مواقف متعارضة تجاه إسرائيل والفلسطينيين.

وأوضح التقرير أن هذا التصور ترسّخ في ظل مواقف سياسية متباينة؛ إذ عزز الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي منذ توليه السلطة في ديسمبر 2023 علاقات بلاده مع إسرائيل، وجعلها من أقرب حلفائها.

وفي المقابل، برز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز كأحد أبرز المنتقدين للعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ومن أكبر الداعمين للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما تجسد فعلياً في مايو 2024 عندما اعترفت إسبانيا رسمياً بدولة فلسطين إلى جانب دول أوروبية أخرى.

وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن منصات التواصل شهدت منشورات وصفت المباراة بأنها "إسرائيلي ضد فلسطين"، بينما أعلن عدد من المؤثرين والشخصيات العامة دعمهم لأحد المنتخبين استناداً إلى مواقف البلدين السياسية، من بينهم البطل السابق في الفنون القتالية المختلطة حبيب نور محمدي، المعروف بتأييده للقضية الفلسطينية، الذي نشر رسالة عبر حسابه على إنستغرام قال فيها إنه يعرف الفريق الذي سيشرجه.

وأضاف التقرير أن نجم المنتخب الإسباني لامين جمال أثار اهتماماً واسعاً بعد ظهوره حاملاً العلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بالفوز بلقب الدوري الإسباني، وهو ما دفع سانشيز إلى الإشادة بموقفه، معتبراً أنه يعبر عن تضامن ملايين الإسبان. كما يظهر الممثل الإسباني خافيير بارديم، المؤيد البارز للفلسطينيين، في مباريات البطولة رافعاً العلم الفلسطيني.

ومن الناحية الأخرى، أوضحت الصحيفة أن قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي تجنب طوال مسيرته الإدلاء بمواقف سياسية، وأن علاقته بإسرائيل ارتبطت بزيارات قام بها إلى القدس، ومشاركته في فعاليات كروية ذات صلة بإسرائيل، إضافة إلى علاقات مهنية مع شركات إسرائيلية.

وذكرت تايمز أوف إسرائيل أن هذا الأمر دفع بعض مستخدمي الإنترنت إلى تداول صور قديمة لميسي خلال زيارته لإسرائيل، وربطها بادعاءات تزعم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أو الحكام يدعمون الأرجنتين بسبب موقفها المؤيد لإسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن تال أور كوهين مونتيمايور، الرئيسة التنفيذية لمنظمة "سايبير ويل" الإسرائيلية المتخصصة في رصد معاداة السامية على الإنترنت، أن بطولة كأس العالم يجري استغلالها لنشر نظريات مؤامرة معادية لليهود، مثل الإشارة إلى كتاب "بروتوكولات حكماء صهيون" والادعاء بأن اليهود يسيطرون على الفيفا لضمان فوز الأرجنتين بالبطولة.

كما لفت التقرير إلى أن الرواية المتداولة على الإنترنت لا تحظى بإجماع داخل الأرجنتين، حيث يرفض بعض المشجعين تصنيف منتخب بلادهم كفريق مؤيد لإسرائيل، مذكّرين بموقف الأسطورة الراحل ديبغو مارادونا الداعم لفلسطين.

وأكد هؤلاء -بحسب الصحيفة الإسرائيلية- أن مواقف الرئيس خافيير ميلي لا تمثل الشعب بأكمله، بينما أقام مشجعون في قطاع غزة تجمعاً لمؤازرة الأرجنتين وميسي.

وتأتي هذه الأحداث في ظل خلفية تاريخية معقدة للبلدين مع الجالية اليهودية، فضلاً عن توترات شهدتها المنتخب الأرجنتيني مؤخراً تتعلق بهتافات عنصرية أطلقها بعض لاعبيه ضد المنتخب الفرنسي.

أما على صعيد التوقعات والدعم، فقد أظهر استطلاع رأي في إسرائيل أن الأرجنتين هي الفريق المفضل بنسبة 38% من المشاهدين الإسرائيليين.

ووفقاً للصحيفة، فقد وضع صانع المحتوى والترفيه اليهودي جوناثان بلات تصنيفاً للمنتخبات الأربعة المتأهلة لنصف النهائي، مانحاً الأرجنتين التقييم الأعلى باعتباره الفريق الذي يجب على اليهود تشجيعه، في حين جاءت إسبانيا في المرتبة الأخيرة بسبب ما وصفه بالسياسة المناهضة لإسرائيل من قبل حكومتها.

من الملاعب إلى السياسة.. نهائي المونديال يشعل الجدل حول فلسطين وإسرائيل

18 يوليو 2026 – وكالة أنباء آسيا 15

تحولت المباراة النهائية لكأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا إلى محور جدل سياسي واسع على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما ربط متابعون وإعلاميون بين مواقف البلدين من الحرب في قطاع غزة والقضية الفلسطينية، لتتجاوز المواجهة حدود المنافسة الرياضية.

وبحسب ما نشرته صحيفته "تايمز أوف إسرائيل"، ينظر عدد من المستخدمين إلى النهائي بوصفه مواجهة رمزية بين دولتين تتبنيان مواقف مختلفة تجاه إسرائيل وفلسطين، في ظل التباين الواضح في سياسات حكومتيهما.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي عزز منذ توليه السلطة في ديسمبر 2023 علاقات بلاده مع إسرائيل، وجعلها من أقرب حلفاء الأرجنتين.

في المقابل، برز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز كأحد أبرز المنتقدين للعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ومن أكثر القادة الأوروبيين دعماً للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما تُرجم في مايو 2024 عندما اعترفت إسبانيا رسمياً بدولة فلسطين إلى جانب عدد من الدول الأوروبية.

وشهدت منصات التواصل الاجتماعي تداول منشورات وصفت النهائي بأنه مواجهة بين "إسرائيل وفلسطين"، فيما أعلن عدد من الشخصيات العامة والمؤثرين دعمهم لأحد المنتخبين استناداً إلى مواقف البلدين السياسية.

من بين هؤلاء، بطل الفنون القتالية المختلطة السابق حبيب نور محمدي، المعروف بدعمه للقضية الفلسطينية، الذي نشر عبر حسابه في "إنستغرام" رسالة قال فيها إنه يعرف المنتخب الذي سيثجعه في النهائي.

كما لفتت الصحيفة إلى أن نجم المنتخب الإسباني لامين جمال أثار اهتمامًا واسعًا بعد ظهوره حاملًا العلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بلقب الدوري الإسباني، وهو ما دفع سانشيز إلى الإشادة بموقفه، معتبرًا أنه يعبر عن تضامن ملايين الإسبان مع الفلسطينيين.

وأضافت أن الممثل الإسباني خافيير بارديم، المعروف بمواقفه المؤيدة لفلسطين، ظهر أيضًا خلال مباريات البطولة رافعًا العلم الفلسطيني.

في المقابل، تجنب قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي طوال مسيرته الرياضية الإدلاء بمواقف سياسية، إلا أن اسمه عاد إلى الواجهة بعد تداول صور قديمة له خلال زيارات إلى إسرائيل والقدس، إضافة إلى مشاركته في فعاليات رياضية وعلاقاته المهنية مع شركات إسرائيلية.

واستُخدمت تلك الصور في منشورات زعمت وجود دعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أو الحكام للأرجنتين بسبب موقفها السياسي، وهي ادعاءات انتشرت على نطاق واسع عبر الإنترنت.

نقلت الصحيفة عن الرئيسة التنفيذية لمنظمة "ساير ويل" الإسرائيلية، تال أور كوهين مونتيمايور، قولها إن بطولة كأس العالم تُستغل لنشر نظريات مؤامرة معادية لليهود، تتضمن مزاعم عن سيطرة اليهود على "فيفا" لضمان تنويع الأرجنتين باللقب.

وفي المقابل، لا تحظى هذه الرواية بإجماع داخل الأرجنتين، إذ يرفض عدد من المشجعين ربط المنتخب بمواقف الحكومة، مذكّرين بالدعم العلني الذي كان يقدمه الأسطورة الراحل ديبغو مارادونا للقضية الفلسطينية، ومؤكدين أن مواقف الرئيس ميلي لا تمثل جميع الأرجنتينيين.

كما نظم مشجعون في قطاع غزة تجمعًا لتشجيع الأرجنتين وميسي، رغم الجدل الدائر حول مواقف الحكومة الأرجنتينية.

أظهرت استطلاعات للرأي في إسرائيل أن 38% من المشاركين يفضلون فوز الأرجنتين، فيما وضع صانع المحتوى اليهودي جوناثان بلات المنتخب الأرجنتيني في صدارة قائمة المنتخبات التي رأى أن على اليهود تشجيعها، بينما وضع إسبانيا في المرتبة الأخيرة بسبب ما وصفه بمواقف حكومتها المناهضة لإسرائيل.

اختتام مشروع محاكاة كأس العالم في غزة

18 يوليو 2026 – موقع فلسطين أون لاين¹⁶

بقلم مؤمن الكحلوت – غزة



اختتم في غزة مشروع محاكاة كأس العالم قبل يوم واحد من نهاية المسابقة العالمية، في حفل ختامي ومباراة استعراضية على ملعب نادي فلسطين الرياضي جنوب المدينة، بحضور رسمي ورياضي وإعلامي ومؤسساتي واسع، في ختام سلسلة من الفعاليات التي حملت رسائل إنسانية ووطنية عبر الرياضة. وحضر

الحفل مدير عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة د. يحيى الخطيب، ورئيس بلدية غزة الدكتور يحيى السراج، وأمين سر نقابة الصحفيين عاهد فروانة، إلى جانب عدد من رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية والشخصيات الوطنية والإعلامية. وتوجت الفعاليات بإقامة مباراة استعراضية جمعت منتخب فلسطين وإسبانيا، بمشاركة نخبة من نجوم كرة القدم الفلسطينية، في محاكاة رمزية لبطولة كأس العالم، وانتهت بفوز منتخب إسبانيا بثلاثة أهداف دون مقابل. وأدار اللقاء الحكمان الدوليان محمد الشيخ خليل وسامح القصاص، في مباراة شهدت استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR)، في خطوة لاقت إشادة واسعة من الحضور، فيما تولى التعليق على اللقاء المعلقان الرياضيان عارف ربيع وأحمد سعد. وتخلل الحفل مؤتمر صحفي أكد خلاله المتحدثون على أهمية المشروع في تسخير الرياضة لخدمة القضايا الإنسانية وتعزيز رسائل الأمل والصمود، حيث تحدث كل من فراس الرملاوي، ويحيى الخطيب، وغسان محيسن، فيما ألقى كلمة اللاعبين المحامي ولاعب نادي نماء حمزة سلامة، الذي خاطب الحضور باللغتين العربية والإنجليزية، مؤكداً قدرة الرياضة الفلسطينية على إيصال رسالتها إلى العالم. وشهدت الفعاليات كذلك إزاحة الستار عن جدارية للنجم العربي محمد أبو تريكة داخل نادي فلسطين الرياضي، تقديراً لمواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني وقطاع غزة، وسط تفاعل كبير من الحضور. وفي ختام الاحتفال، تم تكريم الفريقين وعدداً من المؤسسات والشخصيات الوطنية والرياضية والإعلامية التي ساهمت في إنجاح المشروع، من خلال تقديم الدروع التقديرية، في أجواء احتفالية عكست نجاح المشروع في توظيف الرياضة كأداة لتعزيز التضامن الإنساني وإبراز الوجه الحضاري للرياضة الفلسطينية.